

٧٩- التعليق على تفسير الجنالين | سورة يس ٤٣-٤٥ | الشيخ أ.د

يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرتي انا ومن اتبعني سبحانه الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا

علمًا وعملًا يا رب العالمين - 00:00:00

انا مين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم التاسع والعشرون من شهر صفر من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة - 00:00:33

درسنا المعتاد من كل اسبوع بعد صلاة العشاء في تفسير القرآن العظيم وعلومه اما التفسير في الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير الجنالين رحمة الله تعالى والسورة هي سورة ياسين - 00:00:51

قرأنا في لقائنا الماضي تفسير هذه السورة او ايات منها وقف بنا الكلام عند الآية الثالثة والثلاثين من السورة قال تعالى واية لهم الارض الميتة احييناها واية لهم الارض الميتة احييناها - 00:01:11

لو سئلت اية لهم على اي شيء اية يعني دليل وبرهان وعلامة. على اي شيء ماذا تجيب؟ اية وستأتيك بعدها ايضا اخرى واية لهم الليل وتأتيك ثلاثة واية لهم ان حملنا ذريتهم. اية على اي شيء - 00:01:39

اذا انت تقرأ القرآن لابد ان تعرف معاني القرآن لا يكفي انك تقرأ ولا تفهم طيب مثل ما ذكرنا في لقاء الماضي ان السورة تدور اياتها حول تقرير البعث واحياء الموتى - 00:02:05

وان السورة مقصدتها الاساس هو بيان قدرة الله سبحانه وتعالى على البعث واخراج الناس من قبورهم ومجيء يوم القيمة للحساب والجزاء والجنة والنار هذا هو المقصد من السورة كلها. فلما يقول الله سبحانه وتعالى هنا واية لهم - 00:02:27

واية لهم الارض ميتة احياناها ميتة ثم احياناها. ايش يدل عليه ميتة يعني مغبرة وقادحة وجرداء يابسة ثم يحييها الله بالماء بالنبات بالزهور بالخطرة شيدل عليه هذا يدل على قدرة الله قدرة الله على اي شيء على احياء الموتى - 00:02:52

ولذلك شوف المؤلف هنا قال واية لهم على البعث يقول واية لهم الارض الميتة التقدير الاصل بالتركيز الارض الميتة اية لهم الارض الميتة اية لهم. فكلمة اية لهم خبر - 00:03:17

المبدأ الارض يعني في خبر مقدم ومبتدأ مؤخر الاصل الارض الميتة اية لهم هذا التقدير. طيب يقول الميتة تقرأ ايضا الميتة يعني بالتشديد والتحفيف مثل ما تقول ميت ومت. ميت ومت. ميت - 00:03:42

وميت بعضهم بعض العلماء اهل اللغة يفرق بين الميت والميت وبعضهم يقول لا الميت والميت هو واحد لكن مشدد ومشدد والمعنى واحد فمن يقول بالتفريق يقول الميت من سيموت؟ والميت بالتحفيف - 00:04:11

من مات يعني لما تقول لها تأتي جنازة خطأ تقول هذا ميت ما تقول هذا ميت لأن الميت من سيموت وانما تقول هذا ميت ميت بالتحفيف الله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

القرآن وهو حي يوحى اليه فيقول انك ميت وانهم ميتون. يعني انك ميت يعني ستموت فالتشديد للحي الذي سيموت والتحفيف لمن مات الله يقول هنا واية لهم الارض الميتة الميتة بالتحفيف - 00:05:04

للتخفيف يعني ميّة ما تتحرّك او ليس فيها زرع علماء طيب يقول واية لهم على البعث الارض الميّة احييّنها ميّة واحيّاها
بأي شيء مثل ما ذكرنا بالماء والزرع ونحوه - 00:05:29

قال احييّنها ثم بين وجه الحياة قال اخرجنا منها حبا ف منه يأكلون اخرجنا منها حبا ف منه يأكلون ثم قال وجعلنا فيها جنات من نخيل
واعناب طيب لماذا بدأ بالحب واخر النخيل والاعناب والفواكه والآخرى - 00:05:52

نقول بدأ بالحب لاهميته. ما المراد بالحب المراد بالحب والحبوب التي تدخل مثل الحنطة والشعير والدرة والارز ونحوها هذه تدخل
تدخل تأخذ مدة طويلة وهذا من ناحية ومن ناحية ثانية ان فوائدتها - 00:06:20

ان فوائدتها ومصالحها كثيرة يعني يحتاجها كل انسان يوميا لا يستغني عن الحبوب هذى لا يستغني عنها يوميا ما يتعلق بالخبز
ونحوه هذا يحتاج ممكّن يستغني عن التمور وممكّن يستغني عن الفواكه اياما لكن لا يستغني عن الحبوب - 00:06:48

الارز والقمح الشعير هذه العدس هذه الحبوب معروفة. ولذلك الله بدأ بها لاهميتها قال اخرجنا منها حبا ف منه يأكلون منه من هذى
نسبيّها تبعيّضية لانه ما يأكلون منه يعني انت تأكل قليل وهذا يأكل وهذا إذا هو موزع بينهم إذا من هنا
للتبسيط - 00:07:07

ف منه يأكلون ثم قال بعدها وجعلنا فيها شف الاول قال اخرجنا منها اخرجنا الثاني قال جعلنا لابد في فرق يعني لغة العرب واسعة
والقرآن يستعمل هذه الالفاظ لا يستعملها هكذا. لابد ان تقف تتأمل تتدبر - 00:07:35

ما يكفي انك تقرأ ويس شف قال اخرجنا منها حبا اخرجنا لان الحب يخرج من من من تحت الارض الحبوب هذى الحبوب يعني
هي سوابيل سوابيل ليست طويلة فيخرجها الله من تحت الارض تنبت ثم تخرج - 00:07:55

لما جاء عند الجنات اشجار عالية مثل شجر الرمان والبرتقال وغيرها من الاشجار العالية هذه اشجار اشجار ملتفة قال وجعلنا
فيها جنات ولان الجنات جمع جنة والجنة هي البستان - 00:08:16

والبستان جعله الله ما اخرجه من الارض. كونه واصبح هناك الاشجار والنخيل وغيرها. تلتف تصبح هذا يصبح هذا بستان بستان
ومزرعة وجنة هذه. قال جعلنا فيها جنات فساتين من نخيل واعناب اعطاك الانواع - 00:08:40

فيها نخيل وفيها اعناب وفيها غير ذلك. لكن خص النخيل والاعناب لماذا؟ اولا لشهرته في بلاد العرب نخيل معروف واهل مكة
يعرفونه والاعناب كذلك فهم ولانهم يستخدمون النخيل والعناب يستخدمون التمور تأثيرهم التumar من كل مكان - 00:09:05
وكذلك العناب الاعناب ولان النخيل والعناب ايضا مما يدخل مما يدخل التمور تدخل وكذلك العناب تحول زبيب ويدخرون والنخيل
والاعناب فيها سكريّة يحتاجها الجسم ضروري نخيل واعناب فمصالحها وفوائدها كثيرة - 00:09:26

لذلك خصه الله مع وجود ايضا اه الفواكه الاخرى فلذلك خصها الله. حتى اذا سألك سائل ليش خص الله النخيل والاعناب؟ ما ما ذكر
اشياء اخرى فنقول هذا اللي ذكرناه لاشتهارها في الجزيرة العربية - 00:09:49

ولكثرة فوائدها و漫افعها واحتياج الناس اليها طيب قال وفجرنا فيها من العيون فجر العيون والبار فيها اصبحت المياه تتدفق في
هذه البساتين. شف قال من العيون من ما قال فجرنا فيها العيون لو قال - 00:10:07

فيها العيون يعني كل العيون تفجرت لا ما قال لك فجرنا فيها العيون كلها. قال فجرنا فيها من العيون يعني بعض العيون
يعني تجد هذا البستان فيه عين وهذا البستان فيه عين وهذا لكن كل الارض عيون لا - 00:10:32

طيب قال لماذا الله سبحانه وتعالى احياناها وخرج منها الحب وجعل فيها الجنات والنخيل والاعناب والفواكه. لماذا قال ليأكلوا من
ثمره ليأكلوا يقول هذا ليأكلوا اي المخاطبون. العرب غيرهم الانسان - 00:10:46

ليأكلوا من ثمره يقول المؤلف من ثمنه قرأت بقراءتين يقول قرأت بقراءتين ما هي القراءات التي فيها يقول قرأت بفتحتين ثمره. الثناء
واليم مفتوحة. ثمره وقرأت ليأكلوا من سمرة السمر - 00:11:08

والثمر كلها جمع. لكن لغات لغات هذى الجمهور القراء يقرأون بالفتح اما بالضم فمن القراء السبعة حمزة والكساء يقرأونها
بالضم طيب قال ليأكلوا من ثمره ظمير يعود الى اي شيء - 00:11:35

تمر ايش الجنات ها ايوا تمر البساتين والجنات والنخيل والاعناب والحبوب. قال ليأكلوا من تمره اي تمر هذه المذكورات زين النخيل وغیرها طيب ليأكلوا من تمره يعني الله انشأه واخرجها لماذا - [00:11:58](#)

ليأكل الإنسان من تمرها من هذه الشمار ثم قال وما عملته ايديهم وما عملته ايديهم كيف ما عملت ايديهم؟ هذى ما للمفسرين فيها وجهان اما ان تكون ماء نافية اي ما عملت ايديهم. الله هو الذي اخرجه. هم ما عملوا ابدا ولا تدخلوا فيه - [00:12:18](#)

نخيل الاعناب الحبوب هذى ليس لها الانسان دخل فيها ما اخرجه ولا يعني مجرد انه اسقاها نعم اسقاها بالماء لكن تدخل فيها لا ما عملت اي دين لم تعمل الايدي باخراج الشمار - [00:12:43](#)

اخراج الشمار من الاشجار الايدي ما تدخلت فيه. الذي اخرج هذه الشمار هو الله اخرج الحبوب الارز ونحوه اخرج النخيل والتمور الله قد يعني قد تتمر هذه النخلة قد لا تتمر بيد الله. انت ما ما تتدخل فيها - [00:12:59](#)

فمعنى وما عملت ايديهم ماء نافية يعني لم تعمله ايديهم لم تعمل ايديهم في هذه الشمار هذا هذا وجه القول الثاني ان ماء هنا بمعنى الذي بمعنى الذي فمعنى وما عملت ايديهم اي ليأكلوا من تمره - [00:13:19](#)

ويأكل مما عملته ايديهم يعني مثل ما يقال لك يعني تأكل اشياء طازجة اشياء جاهزة واشياء تحتاج الى يعني مثل الحبوب مثل العدس والقمح الحنطة الارز هذى ما تأكلها هكذا - [00:13:42](#)

تأكلها بعد عمل الايدي فيها. وهو الطبخ كذلك احيانا بعض الفواكه لا تؤكل هكذا جاهزة اذا قلنا ان ماء هنا بمعنى الذي يكون الكلام ليأكلوا من تمرهوليأكلوا من الذي - [00:14:03](#)

عملته ايديهم بطرق طبخ ونحوه او عصير او كذا هذا معنى او المعنى الاول ليأكل من تمره وليس لهم دخل في في يعني في في صنعه الذي صنعه وانشاءه هو الله - [00:14:23](#)

يعني الاية تحتمل تحتمل هذا وهذا. ثم قال افلا يشكرون افلا يعني انكار هذا انكار عليهم يقول كيف يجدون هذه النعم؟ ثم ما لا ثم لا يشكرون الذي اوجدها وهو الله - [00:14:40](#)

من الذي انشأها لهم واجدها؟ من الذي اتي اه يعني بهذه الاشياء اليك؟ تأخذ الخبز جاهزا تأخذ العدس جاهزا وتأخذ الارز جاهزا. يأتيك الى الى بيتك. من الذي اتي به - [00:14:59](#)

لماذا لا تشكر الله يعني لولا فضل الله وتسخيره لما وصلك شيء من هذه الاشياء. فهذا فضل الله يجب عليك ان تشكر الله. لا تقول والله انا الذي اتي به المال - [00:15:16](#)

او انا او طلبي او اه قدرتي لا لا الذي اتي به رب العالمين. لو انت جمعت الدنيا كلها لتتأتي بحبة واحدة ما استطعت الذي اتي به هو الله - [00:15:30](#)

فيقول افلا يشكرون نعمة الله عليهم انعم عليهم اخرج لهم هذه الاشياء الانواع المختلفة كم نوع في الارز وكم نوع في العدس؟ وكم اشكال والوان؟ من الذي اوجدها والله سبحانه وتعالى يذكرهم سبحانه وتعالى بنعمه ويذكرهم ايضا بوحدينته هو الذي اوجدها وحده ما معه احد - [00:15:43](#)

ما ليس لا شريك له والامر الثالث يذكرهم باي شيء؟ بقدرته على احياء الموتى. من الذي انشأ هذه الاشياء من العدم الذي انشأ هذه يعني نخلة ما فيها شيء ما فيها ثمار. من الذي انشأ في في منها هذه الشمار - [00:16:08](#)

وهذا التمر الذي اوجده هو الذي اوجدك فال قادر على ايجاد هذه الاشياء قادر على ان يبعثك بعد موتك. هذا المقصود قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك سبحان الذي خلق الازواج - [00:16:25](#)

كلها سبحان ما معناها ما معنى سبحان تسمع في القرآن دائم تنزيه احسنت تنزيه يعني كيف تشركون مع الله الهة اخرى؟ وهو الذي رزقكم هذه الاشياء في فيه من الالهة من تصنع هذا الشيء - [00:16:45](#)

اللهة مصنوعة من حجر وشجر او ميت يطوفون حوله ويدعونه يقربون له القرابين يا فلان يا فلان المدد المدد هذا يعطيك ثمار يعطيك خضار ما يعطيك شيء اه يقول سبحان الذي سبحان تنزيه لله الواحد القادر المنعم الملك - [00:17:07](#)

يقارن اصنام اين عقولكم يعني كيف سبحانه الذي خلق الزوج خلقه واو jego من العدم. الزوج كلها المراد بالزوج هنا الاصناف ليس للزواج الذكر والانثى لا الزوج المراد بها الاصناف كما قال سبحانه وتعالى قال فانبتنا فيها فانبتنا - 00:17:33

فيها ازواجا من نبات شتى. ابتن فيها ازواجا من نبات يعني اصناف اصناف. هنا سبحانه الذي خلق الزوج الاصناف كلها مما تنبت الارض من الحبوب ونحوها ومن انفسهم هم ازواج اصناف الناس اصناف - 00:18:00

طويل قصير اه اسمرايض اسود انواع. هذى الاصناف من الذي خلقها؟ جعل الرجال والنساء مختلفين في في اشكالهم وفي الوانهم هذا الذي خلقه هو الله سبحانه جعلهم ذكورا جعلهم اناثا الذي خلقهم قال شف قال مما تنبت الارض لو تأتى - 00:18:23

الى اصناف النباتات واصناف الحبوب اصناف الثمار وجدت اشكال والوان يتبع الدهن من عدها من كثرتها التمور كم نوع والحبوب كم نوع والعدس كم نوع؟ شيء ما يتصوره الانسان. من الذي اوجده او خالق بينها؟ وجعل هذا اطيب وهذا اطيب وهذا اقل وهذا - 00:18:48

مستويات من الذي جعله هو الله سبحانه وتعالى الذي سبحانه الذي خلق الزوج كلها. مما تنبت الارض ومن انفسهم وما لا يعلمون من المخلوقات العجيبة الغريبة التي لا يعلمونها لو لو تذهب يمينا وشمالا في مناطق الارض - 00:19:15

ستجد حيوانات وهوام وحشرات وزواحف لم تخطر ببالك ولم تراها في حياتك ابدا يعني لما يقول الله مما لا يعلمون مما غاب عنك اشياء كثيرة الذي خلقها هو الله سبحانه وتعالى - 00:19:38

طيب تفضل ياشيخ اقرأ واية لهم. احسن الله اليكم. قوله تعالى واية لهم على القدرة العظيمة الليل نسلخ نفصل منه النهار فإذا هم مظلمون داخلون في الظلام. والشمس تجري إلى أخره من جملة الآية لهم - 00:19:56

او آية أخرى والقمر كذلك لمستقيم لها اي اليه لا تتتجاوزه. ذلك ايت بها تقدير العزيز از في ملكه العليم بخلقها. والقمر بالطبع والنصب والقمر وهو منصوب بفعل يفسره - 00:20:18

وما بعده قدمناه من حيث سيره. منازل ثمانية وعشرين منزلة. في ثمان وعشرين ليلة من كل شهر ويستتر ليلتين ان كان الشهر ثلاثة أيام وليلة ان كان تسعه وعشرين يوما. حتى عاد في آخر - 00:20:38

في منازله في رأي العين كالعجون القديم اي كعود الشمابيخ اذا عتق فانه يدق ويتوقوس ويصفظ لا الشمس ينبغي يسهل ويصح لها ان تدرك القمر. فتجمع معه في الليل ولا الليل سابق النهار - 00:20:58

فلا يأتي قبل انقضائه وكل تنوينه عوض عن المضاف اليه من الشمس والقمر والنجوم في فلك مستدير يسبحون يسرون. نزلوا من نزن منزلة العقلاط طيب هذه الآية الثانية الآية الاولى واية لهم الأرض - 00:21:18

الاي شيء على قدرة الله على البعث على احياء الموتى طيب والآية الثانية؟ قال ايات لهم الليل نسلخ منه النهار آية على اي شيء؟
نقول على قدرة الله على البعث كيف - 00:21:43

كيف الليل على البعث نقول الذي يغير هذه الاشياء ليل نهار ليل نهار قدرة عظيمة دالة على اي شيء؟ دالة على قدرة الله على انه فيه عنده القدرة في احياء الموتى. هذا من وجهه. ومن وجه اخر ان الليل اذا - 00:21:59

شرك بالموت والنهار بالحياة انت تأتي في الليل وتموت الموتى الصغرى. وهو النوم واما استيقظت في الصباح ماذا تقول؟ تقول الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا ودل على ان الليل فيه موت - 00:22:18

موت موته صغرى الوفاة الصغرى وهي النوم ثم الحياة بعد ذلك اذا في حياة موت يوميا حياة موت تشاهدتها انت حياة موت ما تدل على قدرة الله على احياء الموتى والبعث تدل - 00:22:40

فهذا معنى هذا يعني واية لهم الليل نسلخ منه النهار نسلخ كلمة نسلخ هذى وقف عندها يعني بلغاء البلغاء واهل البلاغة. وتعجبوا منها لأن فيها استعارة عجيبة. كيف الليل نسلخ منه - 00:22:54

والنهار الان عندنا سالخ ومسلوخ اصل السالخ للحيوان لما تقول نسلخ جلد الحيوان طيب ليش الله قال في الليل نسلخ؟ الليل

يسليخ النهار. يعني الان عندك النهار كانه هو جلد الحيوان - 00:23:17

ويأتي الليل ويصدق النهار مثل ما يسلخ الجزار. يمشي شيئاً فشيئاً طيب وش وجه الشبه ليش قال نسلخ نقول يعني السلخ اصله اخذ الشيء شيئاً فشيئاً. اخذه شيئاً فشيئاً الجزار يصدق شيئاً فشيئاً حتى يزيل هذا الشيء لايهم؟ حتى ينتهي يذهب - 00:23:40
ما في جلد وكذلك الليل الليل مازا قال؟ واية لهم الليل نسلخ منه النهار. يأتي الليل فيسلخ النهار. انت جالس في الشمس في وظف النهار تشوّف كل شيء واضح كل شيء والشمس ثم بعد ساعات - 00:24:08

اذا الليل قد جاء. اظلمت الدنيا ما تشوّف شيء حتى يدك ما تشوّفها يأتي الليل شيئاً بشيئاً انت تشوّف ان في جهة الشرق الليل بدأ يأتي بدأ يأتي والنهار في جهة الغرب بدأ يذهب يذهب - 00:24:28

شيئاً فشيئاً شيئاً الا فقد ذهب. النهار وجاء الليل مكانه وهذا حكمة عظيمة يعني لو جاءك الليل هكذا فجأة لا يأتي شيئاً فشيئاً حتى يعني يكون الناس يعرفون يعني مجيء الليل ومجيء النهار يأتي اذا بدقائق وثوانٍ ترتيب ونظام الهي - 00:24:42
قال شف قال نسلخ منه النهار اذا هم اي الناس مظلمون. قال مظلمون اي دخلوا في الظلام مثل ما تقول مصحبون دخلنا في الصباح مصبح اصبحنا دخلنا في الصباح مظلمون دخلوا في الظلام اذا هم مظلمون. يقول اذا جاء الليل وقضى على النهار وازاله وذهب النهار ما عاد في نهار ما - 00:25:06

يمكن يجتمع ليل نهار في مكان واحد يولج الليلة في النهار ويحيي النهار في الليل حركة مستمرة يومياً. هذا يذهب وهذا يأتي لا يمكن ان يجتمعان ابداً والشمس والقمر لا تجتمعان ابداً - 00:25:37

اذا جاء اذا جاءت الشمس لا يكون القمر له اي دور. اذا جاء القمر الشمس ما تكون موجودة. وهكذا قال اذا هم مظلمون. ثم بدأ يفصل قال والشمس تجري لمستقر لها - 00:25:50

يقول والشمس تجري قال هذه ايضاً اية من ايات الله اية كونية عجيبة او اية اخرى والشمس كذلك الشمس والقمر. يعني الليل والنهار والشمس والقمر مثل ما ذكر الله. قال - 00:26:11

ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجد الشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن في الليل اية النهار اية الشمس اية القمر اية ايات عظيمة يعني تم تتصور يعني الشمس - 00:26:30

على يعني مقدار حجم الشمس بالنسبة للارض كم تتصورنا يعني ذكرنا انها اضعاف اضعاف الارض بالملايين. بالملايين كم سرعة الشمس في الجو؟ كم سرعتها يعني ذكر بعض اهل علم الفلك - 00:26:55

ذكروا ان سرعة الشمس في الجو سرعتها تقريباً مئة وعشرين في الدقيقة مية وعشرين كيلو في الدقيقة ان تقطع في السيارة مئة وعشرين في ساعة مية وعشرين كيلو في ساعة - 00:27:17

مقطوعة بالسيارة وانت مسرع مئة وعشرين تاخذها في ساعة تقطع مسافة مئة وعشرين يعني من من هنا الى مئة مئة وعشرين يعني تاخذها في ساعة في دقيقة في الشمس سرعة الشمس في سرعتها ان تراها الان ما تتحرك. الا حركة بطيئة. هي سريعة في الجو بس انت ما تتصور بعد - 00:27:38

مسافتها سريعة يقول هنا قال والشمس تجري لمستقر لها ما هو المستقر الذي تجري اليه قال تستجلبي مستقر لها اي اليه لا تتجاوزه ما هو المستقر الذي تجري الشمس اليه؟ كل يوم تجري هي هي تطلع من الشرق - 00:27:59

وتذهب وتغرب في الغرب حركة مستمرة يومية اين تذهب وين تروح؟ حديث حديث نعم جاء في حديث جاء في حديث ابي ذر رضي الله عنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر - 00:28:23

اتدري اين تذهب الشمس قال الله ورسوله اعلم. قال انها تذهب وحتى تكون تحت العرش فتستأنن ربها ان تخرج مرة اخرى فيأخذن لها ويأتي يوم لا يأذن لها فترجع من حيث اتت. وهذا معنى طلوع الشمس من مغربها في اخر الزمان - 00:28:47
 فهي الان كل يوم هذه الحركة. كل يوم هذه الحركة يمكن الان قد لا يتصور الانسان قد لا يرى وين تحت العرش وين كذا نحن نؤمن بما جاء بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى - 00:29:11

النبي يتكلم ويوحى اليه فلا يمكن ان لو جاءك شخص اقل لا والله يا خي نشوف الشمس حركة على الارض وتدور وكذا وين تقول تحت العرش الله اعلم نحن نؤمن - 00:29:28

نحن عندنا وحي وعندي كتاب وسنة. ونصدق بما يأتينا. لأن هذه اشياء احيانا تكون غيبية ما تدري عنها. غيبة. الان لو انا اسألك بقول لك مثلا انت تؤمن بان القبر روضة من رياض الجنة للمؤمن - 00:29:42

وحفرة من حفر النار للكافر نقول نعم تؤمن بعذاب القبر وبنعيم القبر تقول نعم انا عندي ايمان في ادلة نص عندي ادلة من القرآن ومن السنة تدل على اي شيء - 00:30:01

تدل على عذاب القبر ونعيم عذاب القبر ونعيمه طيب لو جاك واحد وقال لك والله هنا ذهبنا فتحنا قبر وجدنا لا نعيم ولا عذاب. وين تقول نعيم وعداب؟ نقول هنا نؤمن. نؤمن بذلك - 00:30:19

نؤمن بذلك شف قال والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم والقمر قدرناه منازل يقول والقمر اية اخرى مثل ما ان الشمس اية القمر اية. اية اخرى. يقول القمر قدرناه منازل - 00:30:42

كيف قدره ونماذل؟ القمر ينزل يوميا في منزله كل يوم مكان له. كل يوم مكان له. شف قال مؤلفنا قال والقمر هذي فيها قراءاتان والقمر قدرناه او القمر قدرناه - 00:31:02

فان قلت بالرفع على انه مبتدأ. وما بعده خبر. القمر قدرناه وان قرأت بالنصب بالنصب فيكون منصوب بالفعل الذي بعده والقمر قدرناه اي قدرنا والقمر قدرناه. اي قدرنا القمر قدرناه. مثل ما ذكر المؤلف - 00:31:20

طيب يقول بفعل يفسره المذكور بعده قدرناه من حيث سيره يعني قدر الله حركة القمر سيرها سيرها. كل يوم منزلة كل يوم منزلة. ثمان وعشرين منزل ينزل فيها ثمان وعشرين ليش ما يكون ثلاثة - 00:31:45

الشهر ثلاثة ليس قال ثماني وعشرين؟ قال ليلتين يعني يغيب ما تجده يستتر ليلتين ان كان الشهر ان كان الشهر ثلاثة وهو ليلتين وان كان تسعة وعشرين ليلة واحدة ثم يهل - 00:32:04

ثم يهل طيب يقول قدرناه منازل حتى عاد. يعني مشى مشى الى اخر ليلة حتى عاد ليلة ثماني وعشرين كالعرجون القديم تراه في السماء تراه في السماء عند قبيل الفجر - 00:32:22

لانه يظهر في اخر الليل يكون اخر الليل في المشرق اخر الليل واول الشهر عند غروب الشمس او بعد الغروب تجده في اول الشهر في جهة الغرب عند الشمس اذا سقط قرص الشمس تجد الهلال اليوم الاول والثاني والثالث هلال اما في اخر الشهر - 00:32:40

وهو عند الفجر قبل الفجر وفي جهة الشرق يقول حتى عاد في اخر منازله في رأي العين كالعرجون القديم ما هو العرجون القديم؟ عتق النخل عتق النخل العذق هذا الذي سمى ايضا القتو القتوان. هذا القتو العتق الذي فيه ثمرة النخل هذا - 00:33:04

هذا الذي يسمى العرجون بس ما يسمى عرجون يسمى عذق الا اذا يبس اذا يبس وبدأ يتكسر قطع من النخلة او او كان باق فيها وانحنى انحنى وتقوس هذا الهلال يشبهه في اخر الشهر - 00:33:33

طيب هو هلال في اول الشهر وآخر الشهر ليس اخر الشهر قال سبحانه الله العظيم اول ما يهل الهلال في اول الشهر يأتي الهلال يعني له نظرة جميلة وحسنة وانحناوه جميل جدا الاعين ترتاح له في بداية الشهر - 00:33:51

اذا جاء في اخر الشهر يعني خلاص انتهى يكون متقوس ظعيف هذا معناه فقال الله سبحانه وتعالى هنا قال كالعرجون القديم كالعرجون القديم هذا معناه طيب يقول المؤلف هنا العرجون القديم عود الشماريخ اذا عتق يعني قدم فانه يرق يعني يضعف - 00:34:12

ويتقوس ويصفر طيب قال سبحانه وتعالى لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر يقول لا الشمس ينبغي لها يعني لا يمكن للشمس ما يمكن ويستحيل ان تدرك القمر ان تكون مع القمر والقمر يمشي والشمس معه هذا - 00:34:41

يعني هذا اذا اذا شف قال لا الشمس يعني لا يصح وليس بالسهل ان الشمس لا ينبغي ان تدرك القمر فتجتمع معه في الليل. ما يمكن

الشمس تكون مع القمر في الليل مستحيل هذا ما يمكن - 00:35:07

قال ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار. ولا الليل يسبق النهار. الليل يأتي بعد النهار والنهار يأتي بعد الليل. يعني اول الليل
قال ولا الليل سابق النهار. اذا كان النهار موجود الليل ما يأتي. حتى يذهب النهار. اذا ذهب النهار جاء الليل - 00:35:26

قال فلا يأتي قبل انقضائه ولا الليل سابق النهار فلا يأتي قبل انقضائه حتى يذهب النهار فيأتي الليل مكانه هذى ترتيب ونظام دقيق
الذى يدبره هو سبحانه وتعالى هو العزيز - 00:35:46

العزيز العليم شف العزيز العليم قال وكل في فلك يسبحون كل يقول هذا التنوين كل هو عوض عن الاشياء التي ذكرناها كلها يعني
الليل النهار الشمس القمر هذى كل في فلك 00:36:09

يسبحون الشمس القمر النجوم الليل النهار كل في فلك يسبحون كيف في فلك؟ قال الفلك يعني المسار الذي يمشي فيه هذا المستدير
مثل فلك المغزل الذي تغزل به المرأة دائري - 00:36:29

هذا حركة الشمس حركة والقمر حركة والنجوم حركة الليل حركة النهار حركة كل هذى تتحرك طيب قال يسبحون ليش قال
يسبحون وش السباحة هذى قال لما كانت حركة سريعة الشريعة هي ليست لا تظن انها بطيبة. حركة الشمس والقمر سريعة بس
المسافة بعيدة نظر الى انها يا الله يا الله تتحرك. لا - 00:36:52

سريعة جدا ولذلك قال يسبحون والذي يسبح كالسمك ونحوه او الانسان الذي يعوم يسرع ينطلق بسرعة فهي كأنها تسحب في الجو
تسحب. لانطلاقها السريع ولذلك الله وصف ماذا وصف الملائكة قال والسابحات سبحة لانها تطلع لانها تنزل من السماء وتصعد بسرعة -
00:37:19

هذا معناه فكل في فلك يسبحون. يقول يسرون ولكن يقول المؤلف هنا نزلوا منزلة العقلاء ليش ما معنى انزل منزلة العقلاء؟ قال
لأنهم وصفوا بكلمة يسبحون ويسبحون للعقلاء. المفترض انهم يقولون مثلا وكل في فلك تسحب - 00:37:46

او يسبحن قال لا يسبحون لانها حركة دقيقة وهي وهم يعني ينطلقون فيها كأنهم مثل العقلاء مثل العقلاء طيب نشوف الآية الثالثة
تفضل. احسن الله اليك. قوله تعالى واية لهم على قدرتنا. انا حملنا ذريتهم. وفي - 00:38:06

في قراءة ذريتهم اي ابائهم الاصول في الفلك اي سفينه نوح المشحونة المملوء. وخلقنا ما لهم من مثله اي مثل فلك نوح. وهو ما
عملوه على شكله من السفن الصغار والكباب بتعليم الله تعالى ما يركب - 00:38:28

وان شأن اغرقهم مع ايجاد السفن فلا صريح مغيث لهم ولا هم ينقذون ينجون الا رحمة منا ومتاعا الى حين. اي لا ينجيهم الا رحمتنا
لهم. وتمتيعا ايهم بذاتهم الى انقضاء اجالهم. واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم من عذاب الدنيا كفيرهم. وما خلفكم من -
00:38:48

من عذاب الاخرة لعلكم توحمن اعرضوا. وما تأثيرهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنا وادا قيل اي قال فقهاء الصحابة لهم انفقوا
عليينا مما رزقكم الله من اموال. قال الذين كفروا للذين امنوا استهزاء بهم انطعم من لو يشاء الله - 00:39:18

اطعم في معتقدكم هذا اما انتم في قولكم لنا ذلك مع معتقدكم هذا في ضلال مبين بين. للتصریح بكفهم موقع عظيم. ويقولون
متى هذا الوعد بعثي ان كنتم صادقين فيه قال تعالى ما ينتظرون الا صيحة واحدة وهي - 00:39:48

هي نفحة اسرافيل الاولى تأخذهم وهم يخصمون بالتشديد اصله يختصمون. التشديد خصمون احسن الله اليكم. بالتشديد يخصمون
اصله يختصمون. نقلت حركة التاء الى الخاء. وادغمت في الصاد اي وهم في غفلة عنها بتخاصم وتبایع واكل وشرب وغير ذلك. وفي
قراءة يخصمون - 00:40:18

كيضربون اي يخصم بعضهم بعضا فلا يستطيعون توصية اي ان يوصوا ولا اهلهم يرجعون من اسواقهم واسغالهم. بل يموتون فيها.
طيب واية لهم هذه الآية الثالثة. الآية الاولى واية لهم الارض الميتة. الثانية واية لهم الليل - 00:40:50

الثالثة واية لهم ان حملنا ذريتهم في الفلك المشحون آية على احياء الموتى وقدرة الله كيف؟ عرفنا ان الارض الميتة لما يحييها الله
بالماء والزرع والنبات هذا انشاء جديد فالله قادر على ان يبعث - 00:41:16

طيب هذا واضح. الليل والنهار عرفا انه فيه موت وفيه حياة موت صغرى طيب هذى الاية الثالثة؟ ايات لهم انا حملنا ذريتهم. كيف؟

ما ووجه يعني تشبيه هذه الاية بحياة الموتى - [00:41:38](#)

نقول التناسل والذرية ويختلف بعضهم بعضا هذا يموت وهذا يحيى وهذا يولد وهذا يموت وهذا يولد قدرة الالهة قدرة الالهة الذي قدر على ان يميت اعدادا كل يوم ويحيي اعدادا كل يوم. كم تتصور انت على على الكرة الارضية - [00:41:55](#)

من من يولد يوميا كم تتصور؟ يعني عشرات مئات الاف صعب تتصورها مع ما يمكنكم كم يموت يوميا على وجه الارض لا نقول لك هنا في في هذا المكان او في هذا المسجد او في هذه البلدة لا على وجه الارض ككل. كم يموت - [00:42:18](#)

يعني موت وحياة موت وحياة من الذي يحيى ويحيي ويحيي من هو الله اخبرنا انه يحيي ويحيي. فدل على هذه الحركة قدرة الله على [البعث قدرة الله على قال واية لهم - 00:42:38](#)

اي دليل وبرهان قوي على قدرة الله على احياء الموتى حتى يرد على هؤلاء الجاحدين المنكرين البعث طيب هنا سؤال مهم رکزوا معی واية لهم انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ما المراد بالفلك - [00:42:52](#)

سفينة نوح هل الله حمل الذرية ولا حمل الاباء؟ هو الان يخاطب من يخاطب الذين نزل عليهم القرآن اهل مكة ومن حولها زين يقول [ایة لهم هؤلاء ان حملنا ذريتهم - 00:43:18](#)

حتى ما قال حملناهم قال حملنا ذريتهم يعني ابو جهل وابو لهب والثاني والثالث الله يخاطبهم يقول اية لهم انا حملنا ذريتهم هم يعني اولادهم في الفولك المشحون عجيب شلون - [00:43:33](#)

الذين حملوا الذين كانوا مع من؟ الذين كانوا مع نوح هم الذين حملوا في الفلك. وبين نوح وقريش وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قرون طويلة - [00:43:48](#)

فكيف يقول حملنا ذريتهم؟ يعني انا وانت في عقلك ان تقول وایة لهم انا حملنا اباءهم واسلافهم نذكر يذكراهم الله ان اباءهم قد حملوا في السفينة فكيف يقود ذريتهم - [00:44:07](#)

والمؤلف شو يقول هنا؟ حتى المؤلف يقول وایة لهم ان حملنا ذريتهم يقول ذريتهم وقرأت ذرياتهم بالجمع قال اي اباءهم كيف ذرية يقول اباءهم ابائهم الاصول فهذا فيه اشكال ما معناه - [00:44:25](#)

من يجيب عندك اجابة احسنت ما شاء الله الجواب يقول النعمة على الاباء نعمة على الذرية يقول يعني اذا قلنا لك انت انا نجيئنا اباءك انا نجيئناك انت والمقصود الاباء لان الله انعم عليك - [00:44:47](#)

لو لم لو ينعم على ابائك ما وجدت انت لم توجد يعني النعمة على الاباء نعمة على الذرية فيذكراهم يقولون حملنا ذريتهم يعني انت يعني انعم الله على ابائك فلما انعم على ابائك كانت النعمة عليكم - [00:45:16](#)

هذا وجه في وجه اخر ما هو ان ان الله حمل الاباء وهذه الذرية في اصلابها في اصلابها فلما حمل من امن مع نوح في السفينة الذرية التي جاءت بعد ذلك كانت في اصلاب الاباء في اصلاب الاباء. فيقول حملنا ذريتهم يعني حملنا ذريتهم لما كانت في الاصناف - [00:45:36](#)

في اصلاب الاباء وهذا هذا المقصود حملنا ذرياتهم او حملنا ذريتهم يعني الاباء حملنا الاباء الذين كانوا يحملون هنا الدريات يحمل لان الذرية غير موجودة. فكانت في اصول وفي اصلاب الاباء. والمراد بالفلك المشحون هي - [00:46:03](#)

سفينة نوح عليه السلام ومعنى المشحون اي المملوء المملوء قال وخلقنا لهم من مثله مثل ماذا؟ من مثل الفلك ما يركبون وهو ما عملوه على شكل السفينة لان الله لما امره نوح عليه امر نوح عليه السلام ان يصنع السفينة - [00:46:26](#)

كانوا يعرفونها. هو اول من صنعها. فبدأ الناس بعده يصنعن السفن. فيقول الله خلقنا لهم من مثله سفنا كثيرة صغارات وكبارا الله هو الذي علمهم. زين؟ مثل ما اوحى الى نوح واوحي الى نوح - [00:46:52](#)

لما قال سبحانه ويصنع الفلك اوحي الله اليه ان يصنع الفلك طيب هذا وجه ايضا ووجه اخر المراكب يعني وخلقنا لهم من مثله اي مثل السفينة مراكب عندك المراكب الابل مراكب الصحراء عندك الطائرات في الاجواء مراكب وعندك القطارات عندك - [00:47:10](#)

السيارات كل هذى مراكب كلها اه مراكب مختلفة يقول وخلفنا لهم من مثله ما يركبون ثم قال وان نشأ نفرقهم ولا صديق لهم. يفرق من؟ يفرق من يكون في السفينة في البحر. يذكرهم بنعمة نعمة الله. لما تتلاطى من الامواج - 00:47:34

ويروا الراكب في السفينة الموت امامه من الذي ينجيه؟ الله ان شئ نفرقهم. اذا بدأت تتلاطم الامواج وببدأت العواصف ان نشأ نفرقهم مع انهم في السفن فلا صريح ولا مغایث ولا احد ينجيهم. ويخلصهم الا الله. قال فلا صليخ لهم ولا هم ينقذون - 00:47:56
اي لا ينجون ولا ينجون الا رحمة منا ومتاعنا الى حين. لا ينجيهم الا رحمة الله سبحانه وتعالى وايضاً ما كتبه الله لهم ان يتمتعوا 00:48:22

تمتاعاً الى حين ان يتمتعوا في هذه الدنيا بذاتها - 00:48:42
الى ان تأتي اجالهم. فاذا انقضت اجالهم انتقلوا. انتقلوا طيب هذه الآيات الثلاث عرفناها الاولى قال وآية لهم الارض الميتة ثم رؤية لهم الليل ثم وات لهم انا حملنا ذريتهم. تدل على اي شيء على قدرة الله علىبعث. قال الله بعدها واذا قيل لهم اي المشركين المخاطبين - 00:48:42

اذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون اذا قيل لهم يعني لماذا لا تتقون الله وتنتظرون فيما امامكم وخلفكم. قال ما هو الذي بين ايديهم امامهم؟ قال عذاب الدنيا. يعني اتقوا الله لا يصيّبكم العذاب في الدنيا - 00:49:08
كما اصاب غيركم من الامم الماضية اتقوا الله وما خلفكم مما يأتي وهو عذاب الاخرين. اتقوا عذاب عذاب الدنيا لا يصيّبكم واتقوا عذاب الاخرين ايضاً لا ينزل بكم - 00:49:29

يقول لهم خافوا الله واعبدو ربكم لا يصيّبكم العذاب لعلكم ترحمون يرحمكم الله ما النتيجة الجواب غير موجود وهي تقدير ما هو؟ اعرضوا ولم يقبلوا واصروا على كفرهم لانهم اذا قيلوا اتق الله اخذته العزة بالائم - 00:49:46
ورفض ذلك ولم يقبل ذلك. هذا معناه ولذلك شف قال وما تأثيرهم من آية من ايات ربهم الا كانوا عنها معرضين يعني هم عندهم اعراض ان حذرتهم من عذاب الدنيا والاخرين اعرضوا. وان رأوا آية من ايات الله كونية او ايات القرآن - 00:50:05

اعرضوا عنه ما يقبلون. ما تأثيرهم من آية من ايات ربهم دالة على وحدانيته وعلى قدرته ما يلتفتون اليها ابداً. شوف شوف يعني ايات في السماء وآيات في الارض ولا يلتفتون اليها. ولو سألتهم لاجابوك لو قلت لهم من خلق السماوات والارض؟ قال لك الله - 00:50:26
من سخر الشمس والقمر؟ قالت الله. طيب هذه ايات الله. لماذا لا تؤمن ما كانوا عنها معرضين اذا قيل لهم ايضاً اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله اذا قيل لهم انفقوا لماذا انتم لا تتصدقون على الفقراء والمساكين - 00:50:49

اذا قيل لهم المؤلف يقول فقراء الصحابة نقول على عمومه الصحابة وغيرهم يعني سواء فقراء الصحابة او غيرهم اذا قيل لهم انفقوا على المحتاجين والفقراء والمساكين ماذا يكون جوابهم اذا جئت الى الكافر المشرك قلت له لماذا انت لا تنفق على هؤلاء المساكين والمحتاجين - 00:51:10

انفقوا ما رزقكم الله. الله الذي اعطاكما المال. واستخلفكم فيه. بماذا لا تتصدقون عليهم؟ قال الذين كفروا. شف ما قال. اذا قيل لهم انفقوا مما رزقكم الله قالوا لا ما قال قالوا الذين كفروا حتى يعطيك صفة انهم كفار ومعاذين قال الذين كفروا للذين - 00:51:32

امنوا استهزاء وسخرية يقولون لهم للذين امنوا انطعموا من لا يشاء الله طعمه؟ تريد ان نعطي هؤلاء الفقراء صدقات؟ الله الذي يرزقهم لسنا نحن مكلفين او موكلين على رزقهم. نحن لم نوكل برزقهم ولم نكلف رزقهم. الذي يرزقهم هو الله هو الذي خلقهم - 00:51:53

هذا معتقد تجده احياناً عند بعض الناس قلت له يا اخي في اسرة محتاجة قال الله يرزقهم الله ولدي خلقهم يتکفل بهم طب انفق عليهم؟ قال لا لا ما عليك - 00:52:18

لن يموتوا والله هو الذي قد الله خلق الخلق وتکفل بارزاقهم هذى يعني لا يريد ان ينفق مال. فهذه موجودة عند الكفار وبعض من من ضعفاء الایمان اذا قيل له انفق مما رزقكم - 00:52:31

قال الكفار الذين امنوا انطعموا من لو يشاء الله اطعمه يحتاجون القدر ان الله قادر بمشيئة الله ان الله قادر على ان يرزقهم. لماذا تقول

ان اطعمهم ثم يقولون شف قال - 00:52:48

ان انتم اي ما انتم في قولكم لنا اطعموا او تصدقوا على معتقد ماذا؟ ان انتم الا في ظلال مبين. يقول انتم تقولون تصدقوا انتم في ظلال في ظلال مبين - 00:53:07

يعني هم لا يريدون الصدقة يبدأ الواحد منهم ببحث عن مخارج يخرج منها فاذا قيل انفقوا مما رزقكم الله ارزقونه عطوا هؤلاء المحتاجين ايتام وارامل وفقراء ومعوزين. لماذا لا تعطونهم؟ قال هؤلاء هم لله. الله يرزقهم. انطعم من - 00:53:23

يشاء الله اطعمه فيحتجون بان مشيئة الله ان الله قادر. الله الذي اعطاك المال وامرك بالصدقة والله قادر على ان يعطيهم. لكنه امتحن بعضكم ببعض وابتلى بعضكم ببعض. هل تعطف عليه؟ هل تقف معه او لا تقف؟ هل تتضامن معه - 00:53:43

هذا هو المقصود طيب قال بعدها ويقولون اي الكفار متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ الذي يسأل عن الساعة المؤمن ولا الكافر ها الكهف. طب والمؤمن ليش ما يسألنا نقول لانه على يقين - 00:54:04

يسأل عنها قال يسأل آآ الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق ولذلك لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله متى الساعة - 00:54:24

قال ماذا اعددت لها؟ ما قال الساعة بعدين ولا متى تجي؟ قال انت الان وش موقفك منها فالمؤمن لا يسأل عن السحر لأن عنده يقين بان الساعة ستأتي. وعنه يقين بان علمها عند الله. فلا يسأل يقول متى - 00:54:39

عند الله هذا المقصود فهنا قال ويقولون على وجه الاستهزاء وعلى وجه استبعاد متى هذا الوعد؟ ان كنتم صادقين. متى يا يا محمد؟ ومتى انتم ايها المؤمنون؟ متى هذا الوعد؟ رد الله عليه - 00:54:55

هذه الجملة ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ تكررت في القرآن كم تكررت خمس مرات يومنس وفي الانبياء وهنا وفي سورة الملك في مواضع وردت فيها ويقول او في سورة النمل - 00:55:12

ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل لكم ميعاد يوم - 00:55:36
وهكذا وهذا وفي سورة الملك ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين اه في سورة الملك وردت ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين - 00:55:51

وهكذا تكررت هنا يقول ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قال الله لهم ردا عليهم بقوة ما ينظرون الا صيحة واحدة قل هؤلاء ما ينتظرون يعني يسألون عن الساعة ماذا يعني هل استعدوا لها؟ ما ينتظرون اي ما ينتظرون - 00:56:09

الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون. ما المراد بالصيحة هذه النصيحة الاولى ولا الثانية ها ها يا شيخ هذى الصيحة ايه هي؟ الاولى ولا الثانية ما ينتظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون - 00:56:29

هذى الصيحة الاولى صيحة الموت الفزع صيحة مثل ما قال الله سبحانه وتعالى قال ونفح في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض هذا صعق الموت هذه النفخة الاولى - 00:56:52

ال النفخة الثانية ثم نفح في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. فالنفخة الثانية نفخةبعث. طيب هنا يقول ما ينظرون الا صيحة واحدة هي

هي نفخة اسرافيل الموكل بالنفح في السور. النفخة الاولى التي يموت الخلق كلهم. فقال شف قال ما ينظرون الا صيحة - 00:57:06

واحدة تأخذهم ويموتون وهم يخصمون يعني يختصمون فيما بينهم. يعني يبيعون ويشترون تجد هؤلاء في في معارض السيارات وهم في الملابس وهم في الاسواق وهم في كذا يتناقشون هؤلاء في العقارات يتباينون ما يدركون الا قد جاءتهم الساعة - 00:57:26

يقول يخس السمون شف كلمة يخس السمون قرأت بثلاث قراءات يخصمون بكسر الخاء والتشديد الصاد والقراءة الثانية بفتح الخاء وتشديد الصعدية يخصمون يخصمون. القراءة الثالثة بالخفيف يخصمون فيخصوصون اصل يختصمون. فادغمت التاء بالصاد وشددت. يخصوصون - 00:57:52

شايف يقول نقلت حركة التاء الى الخاء وادغمت في الصاد يخص مول حركة التاء نقلت الى الخاء التي قبلها فلما نقلت اصبحت
الخاء التاء ساكنة فادغمت بالصاد يخي الصمون يقول لهم في غفلة بتخاصم ويتابعون - [00:58:21](#)

وقال وبيع اكل شرب وشرب وغير ذلك وله. قال وفي قراءة يخصوصون. اي يخصم بعضهم بعضا. اي يضرب بعض كلها صحيحة كلها
قراءات ثابتة صحيحة. طيب يقول يعني ما يدرون جاءهم الموت غفلة جاءهم جتهم الصيحة وهم في غفلتهم لاهون في اسواقهم
وفي بيوتهم - [00:58:46](#)

وفي طرقاتهم طيب فيقول اذا جاءهم ما يستطيعون توصية ما يقدر ولا يوصي يكتب وصية ما يستطيع حتى الوصية خلاص ان به
من الموقف ما يستطيعون التوصية ما يوصي ولا الى اهلهم يرجعون من الاسواق ما يستطيع ولا يرجع الى بيته - [00:59:13](#)

وقف في مكانه جاءه الموت طيب اقرأ تفضل احسن الله اليك. قوله تعالى ونفح في الصور النفخة الثانية للبعث. وبين النفختين
اربعون سنة فإذا هم اي المقبوظون من الاجادات القبور الى ربهم ينسلون يخرجون بصوعه. قالوا اي الكفار منهم - [00:59:31](#)

يا للتبنيه ويلنا هلاكتنا وهو مصدر لا فعل له من لفظه. من بعثنا من موقتنا هم كانوا بين النفختين نائمين لم يعودوا. هذا اي البعث ما
اي الذي وعد به الرحمن وصدقه - [00:59:57](#)

فيهم مرسلون اقروا حين لا ينفعهم اللقاء. وقيل يقال لهم ذلك. اما كانت الا عندنا اتجزون الا جزء ما كنتم تعملون. طيب عرفنا النفخة
الاولى نفخة وهم يخصوصون نفخة الموت هذى تسمى نفخة الموت ونفخة خراب الكون - [01:00:17](#)

خلاص ينتهي الكون ينتهي كلها. تذهب الجبال آآ يعني والشمس والقمر تتتساقط والنجوم كلها تذهب كل شيء هذى النفخة الاولى
والبنيات تسقط كل شيء ينتهي ثم بعد ذلك تأتي النفخة الثانية. كم بين النفختين - [01:00:51](#)

جاء في حديث ابي هريرة قال بين النفختين اربعون. قيل لابي هريرة اربعون يوما. قال لا ادري اربعون شهرًا قال لا ادري. اربعون سنة
قال لا ادري المؤلف هنا قال اربعون سنة - [01:01:13](#)

فيحتمل الله اعلم. ابنه ابو هريرة سكت. قال لا ادري طيب والعلم عند الله كم يمكث المدة؟ الله اعلم هي اربعون لكن لا ندري طيب
يعني قال ونفح في الصور المراد بالسور القرن الذي يلتقمه - [01:01:29](#)

اه الملك الموكل بالسور وهو اسرافيل فينفخ فيه نفخة فيبعث الله كل من في القبور يخرجون من قبورهم اذا نفح في الصور عادت
اليهم ارواحهم وتحركوا وعادت اليهم اجسادهم. قال - [01:01:48](#)

النفخة الثانية قال فإذا هم اي المقربون من الاجادات. الاجادات القبور اذا هم من القبور تتشقق عنهم واذا هم ينسلون. ينسلون يعني
يخرجون بسرعة بلحظة كيفهم عظام رفات وتمزقوا في الارض ما يبقى منهم شيء. اكلتهم لاصبحوا ترابا - [01:02:06](#)

في لحظة تعود اليهم اجسادهم وتعود اليهم ارواحهم ويخرجون مسرعين بقدرة الله. قال الله عز وجل ما خلقكم ولا بعثكم
الا نفس واحدة فيأتي هؤلاء ويقولون يستبعدون البعث واليوم الآخر ويقولون اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لم يبعثوا - [01:02:33](#)

هذا ذلك رجع بعيد ويستبعدون هذا الشيء. ويستحيلون وهو في قدرة الله بلحظة. لا يعجزه لذلك قال هنا فإذا هم الاجادات من
الاجادات لربهم ينسبون ويقول قالوا اي الكفار يا ويلنا - [01:02:55](#)

عندك ماذا؟ يا ويلنا ها وقراءتنا يا ويلنا قالوا يا ويلنا يا ويلنا الدعاء بالهلاك. يقول ليتنا نهلك ما تصورو انهم
يبعثون. الويل الهلاك ويقول يا ويلنا اي هلاكا يصيّبنا ونموت - [01:03:16](#)

يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا في المصحف في سين صغيرة تدل على اي شيء - [01:03:41](#)

هذا ما معناها؟ ايه ها سين لا سين ها سكتة سكتة سكتة حفص ثلاثة تذكرها سكتات حفص من هنا وفي القيامة وقيل من
بقاء وحدة المطوفين كلا بل ران ما تقول كلا بل ران تقف تسبت سكتة ليست وقفه لا الوقفة خلاص تقطع - [01:04:04](#)

لا السكتة ما تقطع النفس النفس تمسكه فقط وتطلقه تقول هنا قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن لانك لو وقفت
على هذا يفهم منهم من قدنا هذا هو لا يريد هذا لا. من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن. تقول لهم الملائكة هذا ما وعد الرحمن -

هذا البعث الذي وعد الله و قال لكم ان ان هناك بعثا وان هناك جنة ونار حساب هذا هو. وصدق المرسلون الذين اخبروكم بهذا الامر
 هذا قول لان الملائكة هي التي تقول ترد عليهم - [01:05:06](#)

وهناك رأي اخر لا هم الذين يعترفون اذا رأوا هذه اشياء امامهم قالوا هذا الذي وعدنا به الله ونحن في الدنيا والمرسلون اخبرونا فقد
 صدقوا هذا كلامهم هم. ويحتمل هذا او هذا يعني هم اقرار منهم او الملائكة تقول لهم ذلك - [01:05:26](#)

قال الله سبحانه وتعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون ليقول هذه البعث ما هي الا صيحة واحدة
 يعني الصيحة الواحدة يعني النفخة في الصور النفخة الثانية - [01:05:49](#)

فاذا هم جميع الخلق كلهم لدينا محضرون ليش قال المحضرون؟ ما قال حاضرون في فرق ايوة محظر بالقوة. لما تقول هذا يحظر
 الى الشرطة غير انه يحضر حائل لانه حاضر باختياره حاضر غير حاضر لكن محضر - [01:06:03](#)

بقوة فهو لاء يوم القيمة ليس لهم خيار يحظر او ما يحضر يحظرون بقوة اذا هم قال اذا هم جميع لدينا محضرون. فالاليوم القضاء
 والحكم والفصل يحصل الله بينهم ويقضى بينهم. فالاليوم لا تظلم شيئا ابدا اي نفس - [01:06:29](#)

نكرة في سياق النفي. اي نفس صغيرة ذكر انت لا تظلم شيئا ابدا. ولا تجزون الا ما كنتم تعملون. يجازيكم الله باعمالكم.
 يجازيكم الله باعمالكم. طيب لعل نقف عند هذا القدر - [01:06:54](#)

عند هذه الآية وهي الآية الرابعة والخمسين ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا
 محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. قل هذه سبلي ادعو الى الله - [01:07:13](#)
 وسبحان الله وما انا من المشركين - [01:07:35](#)